مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين (دراسة ميدانية)

ديما حواط* أ. د.بشرى شريبه** د.سام صقور***

(الإيداع: 23 شباط 2024، القبول: 8 آيار 2024)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين. والكشف عن الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص). اعتمد البحث المنهج الوصفي، تم التطبيق على عينة من مدرسي المرحلة الثانوية البالغ عددهم (299) . أظهرت النتائج أن أهم الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين عينة الدراسة أن التنشئة الأسرية والمعاملة الوالدية لها الدور الأكبر والمسبب في الضغوط المسؤولة عن سلوك العنف لدى الابناء، وعلى أن المدرسة لها الدور الأكبر والمسبب في الضغوط المسؤولة عن سلوك العنف لدى الطلاب. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. كما أنه تبين بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

الكلمات مفتاحية: الضغوط النفسية، العنف المدرسي، المرحلة الثانوية.

* طالبة دراسات عليا (دكتوراه) ، قسم الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، سوريا.
** أستاذ ، قسم الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، سوريا.
*** أستاذ مساعد ، قسم الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، سوريا.

The level of psychological stress responsible for school violence among secondary school students from the point of view of teachers (A field study)

Dima Hawat* A. Dr. Bushra Shariba** Dr. Sam Saqour***

(Received: 23 February 2024, Accepted: 8 May 2024)

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of psychological stress responsible for school violence among secondary school students from the point of view of teachers. And detecting the difference between the average scores of the sample members on a scale of psychological pressures responsible for school violence among secondary school students, according to the variables (gender, academic qualification, specialization). The research adopted a descriptive approach and was applied to a sample of secondary school teachers, numbering (299). The results showed that the most important psychological pressures responsible for school violence among secondary school students from the point of view of teachers in the study sample is that family upbringing and parental treatment have the largest role and cause of the pressures responsible for violent behavior in children, and that the school has the largest role and cause of the pressures responsible for Violent behavior among students. There are also no statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the average scores of the sample members on a scale of psychological pressures responsible for school violence among secondary

Keywords: psychological stress, school violence, secondary school.

*Postgraduate student (PhD), Department of Psychological Counseling, College of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

**Professor, Department of Psychological Counseling, College of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

* * *Assistant Professor, Department of Psychological Counseling, College of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

المقدمة:

يتصف العصر الحالي بعصر القلق والضغوط النفسية التي تنعكس على طبيعة الحياة الاجتماعية للانسان إذ يتعرض الأفراد في حياتهم اليومية إلى ضغوطات شديدة، وذلك بسبب تعقد أساليب الحياة والمواقف الأسرية الضاغطة، والتغيرات في مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية. وهذه التغيرات ومظاهرها انعكست على المؤسسات التربوية، وبخاصةً في مدارس التعليم الثانوي إذ أن العنف المدرسي الممارس في تلك المدارس خطر يهدد الصحة النفسية ويخرب النسيج الاجتماعي فقد أكد العلماء التربويون والنفسيون على أن هناك علاقة قوية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني الممارس في المدارس من خلال التفريغ العدواني الذي يختلف في نوعه وأشكاله وشدته الظاهر في سلوك الطلاب بتعدد المستويات الدراسية ومسبباتها الأسرية والمحيطية والمدرسية فقد أشارت دراسة زاتغ وآخرون Zhang, S. (2021) " إلى أنه كلما زاد الضغط الذي يتلقاه المراهقون من والديهم، زاد خطر ارتكاب العنف أو التعرض للعنف(Zhang, S.2021,p5). وهذا قد يؤدي بحسب دراسة تلبيك وأخرون Tielbeek (2018) على أن الضغط المزمن بمرور الوقت إلى تغييرات تكيفية مفرطة، مما قد يؤدي إلى عدوانية غير قادرة على التكيف في مرحلة البلوغ (Tielbeek et al., 2018) . ويؤكد على ذلك مرجان(2017) بأن الضغوط النفسية يمكن أن تؤدي إلى القلق والتوتر والعنف لدى الأفراد عامة والطلبة خاصة. إذ يكون هؤلاء المراهقين عرضة أكثر من غيرهم للوقوع تحت تأثير الضغوط النفسية التي ينتج عنها الكثير من الأمراض كالقلق والصراع والإحباط وهذا بدوره يؤدي إلى أضرار نفسية واجتماعية بالغة الخطورة (مرجان، 2017، 159) إضافة إلى الشعور بالفشل واليأس والاضطراب النفسي (Blonna, 2006). كما أن هذا السلوك المنفذ من قبل طلبة التعليم الثانوي نتيجة الضغوط النفسية ومستواها ودرجة المعاناة منها "يؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر وينعكس أثره على جميع عناصر العملية التعليمية، حيث ينخفض أداء المدرس من جهة وتنخفض قدرة الطلبة على التحصيل الدراسي من جهة أخرى" (أحمد، 2013،ص 5). فمشكلة العنف المدرسي في مدارس التعليم الثانوي من المشكلات النفسية والاجتماعية، التي أصبحت مشكلة تؤرق المدرسين لمعرفتهم مدى أهمية تلك المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة ، والتي تعتبر واحدة من المشاكل الأساسية للمجتمع الحديث، والتي تعتبر من أخطر الظواهر لما لأثارها السلبية على التطوير الشخصي والمهني الشامل للطالب. إذ "يستخدم الطالب خلال هذه المرحلة أنماط مختلفة من العنف كالعنف الجسدي واللفظي وقد يرجع ذلك إلى تطور مظاهر النمو وأساليب الانفعالات لدى المراهق والتغيرات الجسمية والانفعالية والضغوط النفسية التي يمر بها" (حامد وعمر، 2020، ص1). والذي يعني استخدام العنف المتشكل من الضغوط النفسية بين الأطفال أو الطلاب والمعلمين والإداريين والأسرة والمجتمع المحيط على حد سواء فالضغط النفسي استجابة الفرد للمحفزات المختلفة في الحياة"، وهو أحد المؤشرات المهمة التي تؤثر على التطور النفسي والسلوكي للأفراد بمختلف شرائحهم وله عواقب وخيمة على النفس والحياة المستقبلية لديهم وبخاصة مراهقي التعليم الثانوي الذي يؤدي ذلك عادةً إلى مشاكل عاطفية وسلوكية، وآثار جسدية ونفسية خطيرة بعيدة المدى.

مشكلة البحث:

يعد العنف المدرسي مشكلة عالمية لكل الفئات تؤثر سلبًا على النتائج الصحية والتعليمية، والتي تؤثر على التطور النفسي والسلوكي للأفراد، ومن المؤكد أن الضغط النفسي المزمن المسؤول عن حالات العنف المجتمعي وخاصة المدرسي منه يؤدي بمرور الوقت إلى تغييرات تكيفية مفرطة، مما قد يؤدي إلى عدوانية غير قادرة على التكيف في مرحلة البلوغ ، وهذا ما ذكرة عوض(2000) في دراسته على أن "الضغوط التي يواجهها المراهقون سواء في أسرتهم أو مدرستهم أو مجتمعهم تمثل مؤثرات لا يمكن تجاهلها أو إنكارها، فإن لم يستطع الفرد مواجهتها والتكيف معها كانت بداية لكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب... إلخ" (عوض، 2000، 15). ويمثل العنف في الوسط المدرسي الشكل الأخطر من أشكال العنف الأخرى، ويعتبر هذا الأخير من الصفات غير المقبولة اجتماعياً ويتجلى في سلوكيات عدوانية وعنيفة يمارسها

الطلاب ضد بعضهم البعض أو ضد أساتذتهم أو العكس، وظهرت مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي بأشكال مختلفة ومتفاوتة الانتشار كالاعتداءات، الضرب، التهديد، والشتم. وقد سجلت حالات كثيرة في المدارس السورية عن العنف المدرسي الناتج عن الضغوط النفسية للطلاب وبخاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي أدت إلى فقدان بعض أعضاء الجسم أو التشوة وحتى إلى فقدان الحياة سواء للطلبة أو الكادر الإداري والتعليمي. وهذا ما أكدته صحيفة الحقائق Fact Sheet(2016) بدراستها بأن 31 جريمة قتل لشباب في سن المدرسة، تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 18 سنة، حدثت في المدرسة خلال العام الدراسي 2012–2013.، و في عام 2014، كان هناك حوالي 486.400 حالة عنف غير مميتة ضحايا في المدرسة بين الطلاب 12 إلى 18 سنة من العمر، وأفاد ما يقرب من 9٪ من المعلمين أن لديهم ذلك تم تهديدهم بالإصابة من قبل طالب في المدرسة؛ كما أفاد 5% من معلمي المدارس أنهم تعرضوا لاعتداء جسدي من قبل طالب من المدرسة في عام 2013، وقد أبلغ 12% من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عامًا عن وجود عصابات كانوا حاضرين في مدرستهم خلال العام الدراسي. وفي عينة تمثيلية وطنية من الشباب في عام 2015 للصفوف9–12:2، إذ أفاد 7.8% من الطلاب أنهم دخلوا في شجار جسدي في المدرسة وخربوا الممتلكات ، وأفاد 5.6% أنهم لم يذهبوا إلى المدرسة يومًا أو أكثر خلال الثلاثين يومًا السابقة للمسح لأنهم شعروا بعدم الأمان في المدرسة أو في طريقهم إليها أو من المدرسة، كما أفاد 4.1% أنهم يحملون سلاحًا (بندقية أو سكين أو هراوة) ، و 6.0% أبلغوا عن تعرضهم للتهديد أو الإصابة بسلاح ، وأفاد 20.2% أنهم تعرضوا للتنمر في ممتلكات المدرسة وأفاد 15.5% أنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني (National Center for Injury Prevention and Control,2019,p1). فالعنف المتشكل من الضغوط النفسية في المدارس له آثار جسدية ونفسية خطيرة على طلاب المرحلة الثانوية المراهقين إذا لم يتم التصدي له في الوقت المناسب وبطريقة فعالة، وحتى بالنسبة للذين يمارسون العنف أنفسهم وبغض النظر عن صفتهم من موقف العنف(ضحايا أو معتدين أو ملاحظين). ، يؤدي ذلك عادةً إلى مشاكل عاطفية وسلوكية، ويبان بمستويات متعددة وبدرجات متفاوته بحسب نسبة الضغوط النفسية التي يعانيها طلاب التعليم الثانوي، مثل القلق والاكتئاب والأرق، وضعف الأداء الأكاديمي، والسلوك الإجرامي العنيف، وإيذاء النفس، والسلوك الانتحاري والمشكلة الحقيقية أن المدارس بدل أن تكون إحدى أنواع التنشئة الأسرية ومكاناً علمياً ونشاطاً اجتماعياً وتثقيفياً وترفيهياً أصبحت مسرحاً للعنف بشتى أشكاله وبأساليب متنوعة تلك الضغوط النفسية التي تشكل العنف المدرسي الذي له أثار كبيرة على النمو الاجتماعي والتعليمي والنضج العاطفي والمعرفي وتشكيل الشخصية وتكوين الذات للفئات العمرية والمستويات التعليمية المختلفة وهذا ما أكده كل من بوليدو Pulido وايتال etal (2010) في دراستيهما أن آثار الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي ذات المستويات المختلفة " تتمثل في ظهور مشكلات عدم احترام الذات لدى الضحايا والمعتدين، الذين يمكن أن يصبح سلوكهم هذا هو أساس تعاملهم مع الآخرين سواء داخل مجتمع المدرسة أو المجتمع الخارجي، أما بالنسبة للملاحظين أو الذين يشاهدون العنف في المدرسة فيمكن أن يصورون أنفسهم كالضحية المستقبلية أو المعتدي المستقبلي" (Pulido, etal, 2010,p51) . فتعرض طلبة التعليم الثانوي للعنف المدرسي الناتج عن الضغوط النفسية المتمثلة بأشكال العنف مثل البلطجة والعدوان الفردي والجماعي والمضايقة والابتزاز والتهديدات وما إلى ذلك. التي تؤدي تلك الأفعال إلى اضطرابات نفسية وتؤثر على جميع مستويات أدائهم، والتي يمكن أن تختلف ردود الفعل السلوكية للضحية من القسوة الانتقامية إلى الانتحار بحسب مستوى الضغوط التي يعانونها. وهذا ما ينص عليه "النموذج النظري للضغط النفسي على أن التوتر يمكن أن يغير الحالة المستقرة داخل الكائن الحي ويسبب ضررًا نفسيًا وسلوكيًا كبيرًا للأفراد إذا كان قويًا جدًا أو استمر لفترة طويلة جدًا (Schroeder et al., 2018). وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عيّنة من المدرسين تبين أن للأسرة والمدرسة والعوامل المحيطة بالطلاب هي التي تسبب لهم الضغوط كلها وتؤدي إلى العنف المدرسي، وهذا متفق مع دراسة كل من دينغ Deng وشيريان Cherian وخان Khan وأخرون(2022) التي توكد على

أن الضغوط الأكاديمية والأسرية تؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب لدى الطلاب، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي ومخرجاتهم التعليمية، ودراسة بالبو Pablo و بينهيرو Pinheiro (2023) التي أكدت على أن أكثر من ثلث المعلمين قاموا بتقييم الأذى الجسدي بشكل أكثر سلبية وأن نماذج هيكلة العمل والممارسات الإدارية والوقوع ضحية للتحرش اللفظي لها دور مركزي في صحة المعلمين. ونظراً لاستفحال ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وتنوعها داخل المدارس رغم الجهود المبذولة لمحاولة الحد منها من قبل المؤسسات والمختصين، ولذلك كان لا بد طرح مشكلة البحث بالتسائل التالي:

ما مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين؟

أهمية البحث:

وتتحدد أهميّة البحث في النقاط الآتية:

1. دراسة مستوى الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي لدى طلبة مرحلة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيهم. نظراً لأن"العنف في الوسط المدرسي يمثل الشكل الأخطر من أشكال العنف الأخرى. حيث يعتبر هذا الأخير من الصفات غير المقبولة اجتماعيا ويتجلى في سلوكيات عدوانية وعنيفة يمارسها التلاميذ ضد بعضهم البعض أو ضد أساتذتهم أو العكس، وظهرت بأشكال مختلفة ومتفاوتة الانتشار كالاعتداءات، الضرب، التهديد، والشتم(جوهاري،2019،ص122).
2. تعتبر هذه الدراسة –في حدود علم الباحثه – أول دراسة ميدانية تتناول مرحلة بغاية الأهمية (المرحلة الثانوية) كون طلاب هذه المرحلة يمرون بمرحلة المراهقة التي يتعرضون فيها إلى العديد من الضغوط النفسية والأكاديمية والأسرية والاجتماعية، كما أنها تعد من الدراسات التي تصف وتصنف العوامل المؤثرة، والمسببة للضغوط النفسبة المسؤولة عن سلوك العنف المدرسي، ورصد الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي بحسب آراء مدرسي التعليم الثانوي.
3. قد تفيد هذه الدراسة القائمين على العملية التربوية ومتخذي القرار مع التشبيك مع الباحثين و المختصين للتصدي بالدراسة العميقة لمحاولة ايجاد الحلول الناجعة عنها، والحد من انتشارها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين.

2- الكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص).

أسئلة البحث:

1- ما مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين؟

2- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة التعليم الثانوي، وذلك تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص)؟

فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير التخصص.

منهجية البحث: لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي فهو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. (عليان، 2000،ص24).

أدوات البحث:

اعتمد البحث على المقياس، حيث تكون من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات عامة عن مدرسي المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية شملت متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، أما القسم الثاني فتضمن آراء مدرسي المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية عن الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة التعليم الثانوي وتم التحقق من إجراءات الصدق والثبات للمقياس وفق الخصائص السيكومترية لها كما يلي:

أولاً: الصدق:

– **صدق المحتوى(المحكمون):** تمّ عرض المقياس على عدد من المحكّمين المتخصصين، وقد طلبت الباحثة من المحكّمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صحة هذه الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة وحذف غير المناسبة، واقتصرت ملاحظات السادة المحكمون على تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية، واختصار العبارات قدر الإمكان.

– **قياس صدق الاتساق الداخليInternal Consistency:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب الارتباطات الداخلية و إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس. وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (1): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

المحاور	معامل ارتباط بيرسون
دور الأسرة والبيئة المحيطة في تشكل الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة التعليم الثانوي	**0.857**(**)
دور المدرسة في تشكل الضغوط النفسية المؤدية الى العنف المدرسي لدى طلبة التعليم الثانوي	**0.893**(**)

يبين الجدول. (1) أن جميع المحاور ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن محاور المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية.

ثانياً: الثبات

– **قياس الثبات:** ولتحقيق الهدف من البحث اتبعت الباحثة طريقتين للتوصل إلى دلالات ثبات أدوات الدراسة وفاعلية فقراتها:

- **الطريقة الأولى استخدام معادلة" ألفا كرونباخ (Cronbach– alpha):** تم حساب الاتساق الداخلي للعبارات بين المحاور مع بعضها البعض بحسب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، الذي يساهم في تحديد تأثير العلاقات الداخلية بين كل بند أو بندين
- **الطريقة الثانية الثبات بإعادة الاختبار:** بعد تطبيق الاستبانة على العينة البالغة (20) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية /العينة الاستطلاعية/ أول مرة قامت الباحثة بإجراء التطبيق على العينة نفسها بعد فترة أسبوعين.

الجدول رقم (2): قيم معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار لمقياس الضغوط النفسية و المسؤولة عن العنف المدرسي

المحاور	عدد الأسئلة	معامل الثبات	
		بطريقة ألفا كرونباخ	بطريقة إعادة الاختبار
المحور الأول	31	0.865	0.831
المحور الثاني	30	0.842	0.872
الثبات الكلي	**61**	**0.853**	**0.851**

وللإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية، اختبار T. test (t) ستيودنت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA .

وللإجابة على أسئلة المقياس تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الرباعي واشتمل المقياس في صورته النهائية على (61) عبارة. أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/ عدد فئات الاستجابة

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول رقم (3): تبويب تدرجات سلم ليكرت الرباعي (تبويب مغلق)

المجال	تقدير الدرجة
من 1 إلى 1.74	**غير موافق**
من 1.75 إلى 2.49	**موافق بدرجة ضعيفة**
من 2.50 إلى 3.24	**موافق بدرجة متوسطة**
من 3.25 إلى 4	**موافق بدرجة عالية**

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس مدينة اللاذقية الرسمية، والبالغ عددهم وفق إحصائيات مديرية التخطيط والإحصاء للعام الدراسي (2021/ 2022) وهو (1684) مدرساً ومدرسة (779 ذكور – 905 إناث). 310، ولتحديد حجم العينة تمّ اعتماد قانون العينة الإحصائية الآتي: (القاضي وعبد الله، 2005)

$$n = \frac{P(1-P)}{\frac{P(1-P)}{N} + \frac{E^2}{S.D^2}}$$

حيث : n : حجم عينة البحث.

N : حجم مجتمع البحث.

P : قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد $P = 0.5$

E : نسبة الخطأ المسموح فيه وهو غالباً يساوي $E = 0.05$

$S.D$: الدرجة المعيارية وتساوي /1.96/ عند معامل ثقة : 95%

$$n = \frac{0.5(1-0.5)}{\frac{0.5(1-0.5)}{1684} + \frac{(0.05)^2}{(1.96)^2}} = 310$$

وبلغ مجموع أفراد العينة من مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس مدينة اللاذقية الرسمية /310/ مدرس تمّ سحبها باستخدام العينة العشوائية البسيطة، وتمّ توزيع الاستبانة على السادة مدرسي المرحلة الثانوية واسترد منها / 299 / استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية:

–**الضغوط النفسية psychological stress:** هي " الظروف البيئية الاجتماعية والمادية التي تتحدى القدرات والموارد التكيفية للكائن الحي. تمثل هذه الظروف مجموعة واسعة ومتنوعة للغاية من المواقف المختلفة التي تمتلك سمات نفسية وجسدية مشتركة ومحددة(Slavich, M Monroe,2020,p109,).

–**العنف المدرسي school violence:** يعرف بأنه هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسيا، او الاستهزاء بالفرد، وفرض الآرء بالقوة اوسماع الكلمة البذيئة، جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة "(عبد الله، 2016، ص12).

– **وبعرفه كل من كل مباركة، وعبد الكريم(2018)** بأنه: تصرف يصدر عن التلميذ اتجاه الاخرين أو اتجاه المعلم وممتلكات المدرسة أو يصدر من المعلم اتجاه التلاميذ ويؤدي الى إلحاق الأذى بالأخرين عن طريق الكلام وتكون تعبيرية أو رمزية(مباركة، وعبد الكريم،2018، ص841).

وتعرف الباحثة الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي إجرائياً: بأنها مجمل الإجهادات التي تعترض طلبة التعليم الثانوي سواءً كانت عائلية أم محيطية أم أكاديمية والظاهره في سلوكهم من خلال العنف الذي يمارسونه بأشكال متنوعة نتيجة التفريغ النفسي والبيولجي يؤذى بها الأطراف جميعها الناتج عن عدم قدرتهم على الموائمة بين الشروط أو المواقف المفروضة عليهم، والقدرة على تحملها نتيجة العبئ الزائد من العوامل والتأثيرات الضاغطة عليه وعدم قدرته على التحكم بالتغيرات الانفعالية الناجمة عن ذلك.

– **مرحلة التعليم الثانوي :**

وهي تلي مرحلة التعليم الأساسي ، مدتها ثلاث سنوات تبدأمن الصف الأول الثانوي،

وتنتهي بنهاية الصف الثالث الثانوي وهي مجانية(النظام الداخلي لوزارة التربية،201، ص3).

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

–الحدود البشرية: طُبق البحث على عينة مكونة من (299) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة اللذقية.

–**الحدود مكانية:** تم تطبيق البحث في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية.

–**الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث على العينة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2023/2022).

– **الحدود الموضوعية:** تتمثّل في دراسة مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين.

الدراسات السابقة:

–دراسة سعدي، وشريبه (2016) في سوريا بعنوان: مصادر الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي في ظل الأزمة السورية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين .

هدفت الدراسة إلى تعرف مصادر الضغوط النفسية الأكثر انتشاراً لدى طلبة جامعة تشرين. بالإضافة إلى ذلك هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان هناك اختلاف بين الطلبة في مدى شعورهم بمصادر الضغوط النفسية وفقاً لمتغيري

الجنس، و التخصصات الجامعية. و قد تكونت عينة البحث من (200) طالباً و طالبة (100 ذكور، 100 إناث). تم إعداد مقياس لمصادر الضغوط النفسية مكون من (60) بنداً، موزعاً في سبعة أبعاد و هي: الضغوط الأسرية، الدراسية، الاقتصادية، الشخصية، الأمنية، الاجتماعية، والبيئة التعليمية. أشارت النتائج إلى أن أكثر مصادر الضغوط النفسية هي الضغوط الأمنية، وأقلها تأثيراً فيهم هي الضغوط الاجتماعية. كذلك أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين لصالح الذكور في متوسط تقديراتهم للشعور بمصادر الضغوط الشخصية الاقتصادية و الاجتماعية و الأسرية. في حين لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين الطلبة تبعاً لتخصصاتهم الأكاديمية

–دراسة رشيد (2016) في الجزائر بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى طلبة السنة أولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية أبي مزراق ببوسعادة ولاية المسيلة–

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى طلبة السنة الأولى ثانوي وكذلك معرفة طبيعة العلاقة بين كل أبعاد الضغط النفسي : الاسرة والبيئة والمدرسة مع العنف المدرسي، تكونت عينة الدراسة من 90 تلميذ وتلميذة يدرسون في ثانوية ابي مزراق في مدينة بوسعادة واستخدمت استبيانات للقياس تم بناءها من الباحثة: الاستبيان الأول لقياس الضغط النفسي اشتمل على 20 عبارة تتوزع على ثلاثة أبعاد، والاستبيان الثاني لقياس العنف المدرسي اشتمل على 20 عبارة تعبر عن العنف المدرسي. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى طلبة السنة الأولى ثانوي ،وأيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من ضغوط الأسرة –البيئة–المدرسة والعنف المدرسي لدى طلبة السنة الأولى ثانوي.

–دراسة بن عمار(2018) في ليبيا بعنوان: الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة القائمة بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، من أجل ذلك استعانت الباحثة بعينة عشوائية طبقية، وبلغت عينة الدراسة (50) تلميذا وتلميذة من جميع الأقسام المستوى الأول، الثاني، والثالث ثانوي من ثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الضغوط النفسية وآخر خاص بالعنف في الوسط المدرسي، وقد تم التحقق من الصدق والثبات لكلتا الأداتين وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بينما لم يلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

– دراسة خليفة، حامد(2020) في الجزائر بعنوان: الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدي تلاميذ الرابعة متوسط

هدفت الدراسة الى التعرف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط لكون هذه السنة مصيرية بالنسبة للتلاميذ، وكذلك البحث عن الفروق الفردية بين الذكور والإناث في الضغوط النفسية والعنف المدرسي، من خلال تطبيق المقياسين من إعداد الباحثتان الأول الضغوط النفسية والثاني العنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط ببعض متوسطات الوادي، وتوصل تصور الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيو بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية والعنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

– دراسة العودة(2020) في السعودية بعنوان: واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل مواجهته

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر العنف لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم التعليمية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير)سنوات الخبرة – التخصص نوع التعليم(، والتوصل إلى مقترحات قد تستفيد منها المعلمات في علاج – مشكلة العنف. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبانة كأداة لجمع البيانات، طُبِقت على عينة بلغت) 044 (معلمة، بنسبة) 40 %(من المجتمع الأصلي،،) وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لمحور مظاهر العنف المدرسي بلغ) 7.02 حيث جاءت العبارة)اعتداء الطالبة على زميلاتها لفظياً(بالمرتبة الأولى، ثم)لجوء الطالبة إلى العناد والتحدي(في المرتبة الثانية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة، لصالح فئة من كانت خبرتهن أكثر من عشر سنوات، وباختلاف التخصص لصالح التخصص النظري، وباختلاف نوع التعليم لصالح التعليم الحكومي وقد أوصت الدراسة بتدريب المعلمة على كيفية التعامل مع أحداث العنف الصادرة من الطالبات.

– دراسة عبيدلي وعبعوب(2021) في الجزائر بعنوان: الضغط النفسي و علاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة ورقلة

هدفت الدراسة الى التعرف عن العلاقة القائمة بين الضغط النفسي و العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،من اجل ذلك استعنا بعينة عشوائية طبقية ،و بلغت عينة الدراسة) 90 (تلميذا و تلميذة من جميع التخصصات من ثانويات مبارك الميلي ،علي ملاح، خليل أحمد بمدينة ورقلة و قد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة ،و تمثلت ادوات الدراسة في مقياس الضغط النفسي و اخر خاص بالعنف المدرسي ، ومن الاساليب الاحصائية نذكر معامل الارتباط بيرسون و اختبارات؛ لحساب الفروق بين الافراد ،و قد تم التحقق من الصدق و الثبات لكلتا الاداتين و توصلت الدراسة الى النتائج التالية توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين الضغط النفسي و العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . وتوجد فروق دالة احصائيا في الضغط النفسي بين افراد العينة تعزى بمتغير التخصص والجنس. و توجد فروق دالة احصائيا في العنف المدرسي بين افراد العينة تعزى بمتغير التخصص والجنس. ومن توصيات الدراسة تقديم خدمات إرشادية للتلاميذ خاصة في مرحلة الثانوية لسنة الثالثة ثانوي، و عقد دورات التكوين لأساتذة في مهارات فن التعامل مع الطلاب.

– دراسة محمد، بغدادي (2022) في الجزائر بعنوان: الضغوط النفسية وعلاقتها بممارسة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية و ممارسة العنف المدرسي عند عينة من تلاميذ بعض ثانويات ولاية الأغواط تبلغ 700 تلميذا موزعة على الجنسين(ذكور، إناث) مسجلين في العام الدراسي الحالي 2021/2020، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: – وجود علاقة ارتباطية قوية بين الضغوط النفسية و ممارسة العنف المدرسي. – وجود فروق في الضغوط النفسية و العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس و المنطق

– دراسة الجنايني (2022) في مصر بعنوان: تربية العنف أم عنف التربية دراسة تحليلية لظاهرة العنف المدرسي بالمجتمع المصري

هدفت الدراسة الى دراسة تربية العنف أم عنف التربية دراسة تحليلية لظاهرة العنف المدرسي بالمجتمع المصري ، وإلى التعرف على مفهوم العنف وطبيعته وأشكاله، كما تطرقت إلى التحليل الفلسفي، و دراسة العوامل التي تساهم في تفشي تلك الظاهرة. وفي ضوء ما سبق تتضح مشكلة الدراسة ، والتي تدور حول ما إذا كانت المدرسة حاضنة للعنف وسببا له أم أنها

ضحية ذلك العنف في مواجهة جيل من الأطفال انتشر بينه تلك الظاهرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل ودراسة تلك الظاهرة، وفي النهاية وتوصلت الدراسة إلى إجراءات مقترحة للحد من تلك الظاهرة بالمجتمع المصري. ومن توصيات الدراسة بث برامج أسرية ارشادية وتدريبية حول طبيعة تعامل الأسرة مع الطفل العنيف وتحسين صورة المعاملات والقيم الاجتماعية للأسرة بكل وسائل الإعلام وخاصة الدراما التلفزيونية والأفلام السينمائية.

ثانياً – الدراسات الأجنبية:

– دراسة دورو Duru و وبلقيس Balkis (2018) بعنوان: تصويب لـ التعرض للعنف المدرسي في المدرسة والصحة العقلية للمراهقين الضحايا: دور الوساطة للدعم الاجتماعي.

Corrigendum to "Exposure to school violence at school and mental health of victimized adolescents: The mediation role of social support."

هدفت الدراسة إلى فحص الدور الوساطي للدعم الاجتماعي في العلاقة بين التعرض للعنف في المدرسة والصحة العقلية لدى المراهقين في إطار نموذجين منظمين عبر نموذج المعادلة الهيكلية (SEM). يتكون المشاركون من إجمالي 1420 طالبًا من طلاب الصف التاسع والعاشر والحادي عشر (54.5% إناث و45.5% بنين). وتراوحت أعمار الطلاب من 14 إلى 18 سنة بمتوسط 16.11 (SD = 0.91) للعينة الإجمالية. 38% من المشاركين في الصف التاسع، و34.1% في الصف العاشر، و28% في الصف الحادي عشر. أشارت نتائج كلا النموذجين إلى أن الدعم الاجتماعي يتوسط في العلاقات بين التعرض للعنف والصحة العقلية بين المراهقين. بالإضافة إلى ذلك، أظهر كلا النموذجين أن الارتباط بين التعرض للعنف والدعم الاجتماعي والصحة العقلية يختلف حسب الجنس. وتناقش المساهمات والآثار المترتبة على النتائج الحالية بالتفصيل.

– دراسة وون Won وتشانج Chang (2020) بعنوان : العلاقة بين الضغوط المرتبطة بالعنف المدرسي وجودة الحياة لدى معلمي المدارس من خلال التكيف مع الكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي.

The Relationship Between School Violence–Related Stress and Quality of Life in School Teachers Through Coping Self–Efficacy and Job Satisfaction.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الارتباطات بين الإجهاد المرتبط بالعنف المدرسي، والكفاءة الذاتية في التعامل (CSE)، والرضا الوظيفي، ونوعية الحياة (QOL) لدى معلمي المدارس، مع التركيز بشكل خاص على التأثيرات الوسيطة لـ CSE والرضا الوظيفي على جودة الحياة لدى المعلمين. وتكونت العينة من 528 معلماً ومعلمة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. أظهرت تحليلات نموذج الوساطة المتعددة أن الإجهاد المرتبط بالعنف المدرسي كان مرتبطًا سلبًا بنوعية الحياة من خلال CSE والرضا الوظيفي بعد التحكم في المتغيرات المشتركة مثل نوع المدرسة وسنوات الخبرة في التدريس. على وجه التحديد، توسط CSE والرضا الوظيفي بشكل كامل العلاقة السلبية بين الإجهاد المرتبط بالعنف المدرسي وجودة الحياة. يمكن أن يكون برنامج التدخل مفيدًا لمساعدة المعلمين على تقليل التوتر لديهم وتحسين CSE والرضا الوظيفي عندما يواجهون عنفًا مدرسيًا قد يقلل من جودة الحياة لديهم.

– دراسة دينغ Deng وشيريان Cherian وخانKhan وأخرون And others (2022) بعنوان: الضغوط الأسرية والأكاديمية وأثرها على مستوى الاكتئاب والأداء الأكاديمي لدى الطلاب.

Family and Academic Stress and Their Impact on Students' Depression Level and Academic Performance

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الضغوط الأكاديمية والعائلية على مستويات الاكتئاب لدى الطلاب والتأثير اللاحق على أدائهم الأكاديمي بناءً على نظرية التقييم المعرفي للضغوط لدى لازاروس. تم استخدام تقنية أخذ العينات الملائمة غير

الاحتمالية لجمع البيانات من طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا باستخدام استبيان معدل بمقياس ليكرت المكون من خمس نقاط. استخدمت هذه الدراسة طريقة SEM لفحص العلاقة بين التوتر والاكتئاب والأداء الأكاديمي. وتأكد أن الضغوط الأكاديمية والأسرية تؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب لدى الطلاب، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي ومخرجاتهم التعليمية. يوفر هذا البحث معلومات قيمة للآباء والمعلمين وأصحاب المصلحة الآخرين المهتمين بتعليم أطفالهم وأدائهم.

– دراسة لوLuo و وبين Ban (2023) بعنوان : آثار التوتر على سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية: التأثيرات المعتدلة للجنس ومستوى الصف الدراسي.

Effects of stress on school bullying behavior among secondary school students: Moderating effects of gender and grade level

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الضغوط على سلوكيات التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والدور المعتدل للجنس والمستوى الدراسي في هذه العلاقة. ولتحقيق هذه الغاية، تم استخدام نسخة المدارس الثانوية من استبيان أولويوس حول التنمر على الأطفال (OBVQ) ومقياس الضغوطات لطلاب المدارس الثانوية لمسح 3566 من طلاب المدارس الثانوية في مقاطعة قويتشو، وتم تحليل البيانات إحصائيًا. وأظهرت النتائج أن التوتر يرتبط بشكل كبير وإيجابي بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. علاوة على ذلك، قام كل من الجنس والصف الدراسي بتعديل العلاقة بين التوتر والتنمر في المدارس، مما يدل على أن الأولاد وأطفال المدارس المتوسطة هم أكثر عرضة للانخراط في التنمر من الفتيات وطلاب المدارس الثانوية، على التوالي. توفر نتائج الدراسة أساسًا نظريًا للوقاية والتدخل في سلوكيات التنمر المدرسي بين طلاب المدارس المتوسطة.

– دراسة بالبو Pablo و بينهيرو Pinheiro(2023) بعنوان : آثار العنف المدرسي وسياق العمل على صحة المعلمين.

Effects of school violence and work context on teachers' health

هدفت الدراسة إلى فهم كيفية تأثير العنف المدرسي وسياق العمل على صحة المعلمين. وشملت الدراسة 744 معلماً في المدارس الحكومية. وكانت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي: استبيان الإيذاء، ومقياس تقييم سياق العمل، ومقياس الأضرار المرتبطة بالعمل. تم إجراء تحليلات الانحدار اللوجستي متعدد الحدود. وتشير النتائج إلى أن نسبة عالية من المشاركين اعتبروا الأضرار النفسية والاجتماعية محتملة. قام أكثر من ثلث المعلمين بتقييم الأذى الجسدي بشكل أكثر سلبية. وارتبط الجنس والحالة الوظيفية بالأذى الجسدي. العدوان الجسدي أثر على الأذى النفسي. كان التحرش اللفظي وتنظيم العمل منبئين بجميع أنواع الأذى. وخلصنا إلى أن نماذج هيكلة العمل والممارسات الإدارية والوقوع ضحية للتحرش اللفظي لها دور مركزي في صحة المعلمين.

– دراسة عوضAwad و ناجي Nagy (2023) بعنوان : أثر العنف المدرسي على السلوكيات الصحية لدى طلاب المدرسة الثانوية.

Impact of School Violence upon Health Behaviors among High School Students.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العنف المدرسي على السلوكيات الصحية لدى طلاب المدرسة الثانوية. كما هدفت هذه الدراسة إلى تقييم العنف المدرسي وأثره على السلوك الصحي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وتم التحقق من صحة الاستبيان بواسطة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة هم من الطالبات بمتوسط عمر 17.1 مقيمات في المناطق الحضرية ضمن المناطق الدنيا. الطبقة المتوسطة. وجد أن أكثر من النصف (58.5%) من

المشاركين في الدراسة لديهم مستوى منخفض من العنف المدرسي و(44.8%) كانوا متوسطي تبني الصحة. سلوك. إن العنف المدرسي لدى الطلاب هو سلوك صحي متوقع (ع = .000). وأظهرت النتائج أن العنف المدرسي لدى أفراد العينة كان ضمن المستوى المنخفض وأن السلوك الصحي كان ضمن المستوى المتوسط. تم العثور على العنف المدرسي توقع السلوك الصحي. وتضيف الدراسة المعرفة فيما يتعلق بالتثقيف الصحي لجميع شرائح المجتمع نحو العنف المدرسي وأثره على السلوك الصحي. هناك حاجة إلى مزيد من الدراسة لاستكشاف استراتيجيات اعتماد السلوك الصحي والعوامل المساهمة للعنف المدرسي بين المراحل الدراسية المختلفة.

– دراسة تشونغ Chung (2023) بعنوان : العنف: تحليل منهجي للمسألة النفسية والضغوط الجسدية من المعلمين والأقران.

Violence: A Systematic Analysis of the Issue of Psychological and Physical Pressures from Teachers

هدفت الدراسة إلى إجراء تحليل متعمق لمشكلة العنف الجسدي والنفسي في المدرسة ومعالجة هذه القضية من حماية الطلاب. ومن الطرق الرئيسية لدراسة هذه المشكلة هي التحليل والتصنيف والاستقراء والاستنباط والتعميم والمقارنة النفسية والأساليب والأساليب التربوية التي تهدف إلى حماية الطفل من عنف المدرسة. ومن النتائج. تغطي الدراسة السمات المحددة لتأثير البيئة المدرسية والعملية التربوية على الصحة العقلية والجسدية للطلاب. ويتم فحص السمات المحددة لفئات سلوك الطلاب. فردي مشاكل واضطرابات الحالة النفسية والعاطفية الناتجة عن ذلك يظهر العنف. فوائد دعم الأسرة الصحية والمجتمع المريح تتميز بالاستقلال العاطفي وتحقيق الأهداف. النتائج تشخيص وعرض حالات العنف في البيئة المدرسية. إصلاحية والبرنامج التنموي وعلم النفس التدريبي والأنشطة الوقائية . ومن المقترحات أن تكون المواد الدراسية ذات قيمة عملية ونظرية للشباب، وعلى المعلمين وعلماء النفس والطلاب والمعلمين وعلماء الاجتماع والشخصيات التربوية، و السياسيون الذين سيكونون قادرين على فهم وحل مشكلة العنف ومنع حدوثه في المؤسسات التعليمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تمّ الاستفادة من عرض الدراسات السابقة لدعم كل مجال من مجالات المقياس التي وضعتها الباحثة لتتحقق منها على أرض الواقع في مدارس مدينة اللاذقية إذ إن لكل مجال دراسة متمثلة به لتحقق الجانب العملي الذي تصبو اليه الباحثة وتؤكد على مصداقية البحث، وفي كيفية الربط بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية، والتعرف على مصطلحات جديدة، والتنوع في الأساليب الإحصائية المستخدمة، والمتغيرات، وفي المنهج المستخدم. وقد بينت الدراسات السابقة أغلبها مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين كدراسة دراسة عمار(2018) ودراسة خليفة، حامد(2020)، و دراسة العودة(2020)، ودراسة عبيدلي وعبعوب(2021)، و دراسة الجنايني (2022)، ودراسة دورو Duru و وبلقيس Balkis (2018)، ودراسة وون Won وتشانج Chang (2020)، دراسة دينغ Deng وشيريان Cherian وخانKhan وأخرون And others (2022)، ودراسة لوLuo و وبين Ban (2023)، ودراسة بالبو Pablo و بينهيرو Pinheiro(2023)، ودراسة عوضAwad و ناجي Nagy (2023)، ودراسة تشونغ Chung (2023). كما أن جميع الدراسات في البلاد العربيّة، والأجنبيّة تجتمع حول مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي باختلاف الشرائح سواءً لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي أو طلاب المراحل الأخرى أو على المعلمين والأقران كلها تؤكد على المشاكل النفسية التي تعانيها تلك الشرائح باختلاف عمرها وموقعها، وكلها توافق على المسببات وتصنف العوامل التي تؤدي إلى تشكل الضغوط النفسية المسؤلة عن العنف المدرسي ومدى أثارها السلبية على الصحة النفسية والنسيج المجتمعي . وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها أخذت الآراء من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية، كما أن معرفة العوامل والأسباب المؤدية لضغوط النفسية المسؤولة

عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين ، يؤدي لتضافر الجهود وللعمل ضمن منظومة متكاملة للإسهام في صحة المجتمع.

الإطار النظري للبحث:

-مفهوم الضغوط النفسية المسؤلة عن العنف المدرسي:

تعد الضغوط النفسية ظاهرة معقدة ومتداخلة الأبعاد، ولم يتفق العلماء على تعريف بعينه يمكن أن يعكس الناحية الكمية والكيفية للضغوط النفسية، ويعد مصطلح الضغط النفسي من المصطلحات القديمة في مجال العلوم الطبية والفيزيائية إلا أنه من المصطلحات الحديثة في مجال العلوم الإنسانية عامة وعلم النفس خاصة (خليفة وسعد، 2008، 125). فمن المعروف أن الضغط النفسي له تأثير كبير على حياة الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية، فكثير من الأمراض الجسمية مثل أمراض القلب، وارتفاع ضغط الدم، وقرحة المعدة والقولون، وآلام المفاصل، وغيرها ترتبط بشكل وثيق بالضغط النفسي(ناصر ، صفية ،2022،ص 195) حيث تؤثر بشكل كبير على مدى تمتع الإنسان بصحة نفسية سليمة، مما يكون دافعاً له للنجاح في مختلف جوانب حياته الأسرية، والاجتماعية، والمهنية، وخاصة المدرسية. وليست فقط الضغوط النفسية التي تثير الجدل بل السلوكيات العنيفة التي يفرغها الطلاب بشكل خاص كسلوك غير صحي متمثل بالعنف المدرسي بأشكالة المتعددة وباختلاف مستوى شدته وتأثيره سواءً على الفرد أو محيطه يؤكد خلف (2018) على أن العنف لا يزال "يثير جدلا فكرياً وهو محل مماحكات كلامية يومية في المدارس والجامعات ومراكز البحث لأنه مسألة إنسانية شائكة ممتدة الأبعاد وأصبح العنف من أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا الذي صار من أولياته محاولة التصدي لهذه الظاهرة من خلال فهمها واحتوائها والعنف له أنماط سلوكية تعرف من الوجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو ضارة أو هدامة كالاعتداء على الآخرين بالضرب أو على ممتلكاتهم أو السخرية والتهكم" (خلف،2018،ص104). وهذا ما يلاحظ في المدارس الثانوية من خلال الضغوط النفسية التي يعانيها طلاب تلك المرحلة من العنف المدرسي الذي يمارسونه والذي وضحة الصرايرة (2018) بأنه "يعد سلوك العنف من السلوكيات غير السوية والجانحة، ولا سيما عندما يمارس في المؤسسات التربوية، التي من أهم أهدافها صقل شخصية المتعلم ليكون مواطناً صالحاً. تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدل انتشار ظواهر العنف والأنماط السلوكية غير السوية والجانحة، نتيجة التطورات والتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية التي تشهدها، واتساع رقعة النمو الحضري، وامتزاج الثقافات الناجم عن وسائل الاتصال والتكنولوجيا والعولمة والانفتاح على العالم. وقد دلت الإحصائيات والدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع على تزايد انتشار هذه الأنماط السلوكية، وخاصة بين شريحة الشباب من الفئة العمرية من 15–25سنة (طالب، 2002 ؛ وطفة، 2002)، وهي الفئة الأكثر تعداداً من بين فئات المجتمع، كما أنها الفئة المحركة للمجتمع، لما تمتاز به من مظاهر القوة والطموح"(الصرايرة،2018،ص138،137). وتتفرع **مصادر الضغوط النفسية إلى مصادر خارجية:** المتمثلة في وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته أو على جزء منه وبدرجة توجد لديه إحساسا بالتوتر، أو تشويها في تكامل شخصيته، وحينما تزداد حدة هذه الضغوط فإن ذلك يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد(بن عمار،2018 ، ص26). منها الضغوط الأسرية: سواء أكانت سلبية كالوفاة أو الطلاق أو الإصابة بالمرض، رحيل أحد أفراد الأسرة فقدان العمل...إلخ. الضغوط المالية والاقتصادية: ارتفاع معدل البطالة، تدهور الوضع الاقتصادي...إلخ. الضغوط الاجتماعية: منها تغير العادات الشخصية، تغير معدل الأنشطة الترفيهية والاجتماعية...إلخ. ضغوط المتغيرات الطبيعية: الناتجة عن الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والاعاصير والارتفاع الشديد أو الانخفاض الشديد في درجات الحرارة...إلخ. الضغوط السياسية: كالصراعات السياسية وانعدام الامن...إلخ. الضغوط الثقافية: وتتمثل في استيراد الثقافات والانفتاح على الثقافات الخارجية دون مراعاة الأطر الثقافية والاجتماعية للمجتمع من خلال وسائل الإعلام. الضغوط الأكاديمية: وتشمل بدء الدراسة أو الانتهاء منها أو الانتقال لمدرسة جيدة وصعوبة التعامل مع الزملاء

وصعوبة التركيز في الواجبات واجتياز الامتحانات والعقاب المستمر والتمييز بين الطلبة مرحلة...إلخ (خويلد، 2013، 117–119). **ومصادر داخلية: وتتمثل في** قابلية أو **الاستعداد النفسي** لقبول المرض ضعف المقاومة الداخلية للفرد وضعف شخصيته (جدو، 2014، 80–81). أحداث **ومشكلات نفسية:** كالانفعالات بدرجة كبيرة غير معقولة كحالات القلق والاكتئاب والخوف المرضي. **الضغوط الصحية:** كالتعرض لمرض أو إصابة وتغير شديد في عادات النوم والاستيقاظ وعادات الطعام...إلخ. **أسلوب التفكير:** كتبني أحد الأفكار اللاعقلانية مما يولد انفعالات غير مرغوبة كالشعور بالاكتئاب أو القلق أو الإحباط أو القلق...إلخ (خويلد، 2013، 118). **ومن الآثار المترتبة على الضغوط النفسية: الآثار الفسيولوجية :**تتمثل هذه الآثار عند كوبر " باضطرابات الجهاز اليضمي، ونوبات الإسهال المزمنة، اضطراب الجهاز التنفسي، اضطراب الجهاز الدموي المتمثلة في ارتفاع ضغط الدم والصداع، إضافة إلى إصابة الجلد بالطفح الجمدي، ومرض السكري، وفقدان الشهية ، و**الآثار النفسية:**وتنقسم إلى آثار معرفية كنقص الانتباه، واضطراب الذاكرة، والشك وزيادة معدل الأخطاء، حيث تصبح أنماط التفكير مضطربة ولاعقلانية وغير منطقية. وآثار انفعالية كازدياد التوتر النفسي، والوسواس، وظيور الاكتئاب، والعجز ،وضعف الضوابط الأخلاقية. **الآثار السلوكية العامة :**تتمثل في اضط ا رب الكلام، اضط ا ربات عادات النوم، الشك في الأصدقاء والأقارب، الاعتماد عمى الآخرين **الآثار الاجتماعية:**تتمثل في التوتر، إنياء العلاقات الاجتماعية، العزلة والانسحاب، وانعدام القدرة على قبول وتحمل المسؤولية(خليفة، حامد، 2020،ص27،26). وهذا ما أكده عثمان(2001) على أن الضغوط المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعاً من إعادة توافقه عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسيمة ونفسية وقد تنتج تلك الضغوط كذلك من الصراع والإحباط والحرمان والقلق" (عثمان، 2001، 96). ويذكر الراشدي(2019) في وروده لتعريف شافير Shafe بأن الضغوط النفسية إثارة العقل والجسد رداً على مطلب مفروض عليهما" (الراشدي، 2019، 319). وهذه الضغوط النفسية المسببة لسلوك العنف المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية الذي يظهر من خلال بعض "الانماط السلوكية المختلفة سواء مع الاقران أو مع المدرسين أو التعدي على ممتلكات المدرسة ، ويترتب عن العنف الكثير من الاضرار والاثار السيئة في المدارس، ولا تقتصر هذه الاثار على الضرر الجسمي والنفسي للتلاميذ فقط بل تقف حجرة عثرة امام جهود الاساتذة في تحقيق اهداف المؤسسة .و عند دراسة هذا الموضوع لابد إن نضع نصب الأعين إن مشكلة العنف المدرسي مشكلة معقدة وتعود إلى مجموعة عوامل اجتماعية و نفسية مرتبطة بهذه الظاهرة" (عبيدلي، عبعوب،2021،ص1). وخلافا للمظاهر "يضيف باحثين آخرين أنّ العنف في جميع أشكاله (الشتم والتهديد، التحرش والتعصب، السرقة والاعتداء الجسدي، التخريب والعنصرية وغيرها) ليست سوى جزء من الحياة اليومية للمدارس ولكنّها تميل لأن تتطوّر مع السنين. ويستشهد كلاً من أورابح ورشيد(2017) بتعريف أحمد حويتي العنف المدرسي على أنه "مجموعة من السلوك غبر المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص العلاقات داخل المؤسسة والتحصيل، ويحدده في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة أو الغير والتخريب داخل المدارس، والكتابة على الجدران والاعتداء الجنس ي والقتل والانتحار وحمل السلاح، والعنف المعنوي كالسباب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوض ى بأقسام المدرسة"(أورابح، رشيد، 2017،ص221). فالعنف في الوسط المدرسي المتشكل من الضغوط النفسية بصفة خاصة له سلبيات كثيرة على التلميذ، وعلى المجتمع، وفيما يلي عرض لأهم هذه الآثار: **الآثار النفسية:** يترتب على سلوك العنف آثار نفسية عديدة، كالشعور بالخوف والفزع، كما تظهر لديه نقص.(الثقة بالنفس والاكتئاب والتوتر وكذلك عدم الإحساس بالأمان. **والآثار الاجتماعية:** وتتمثل في الخمول الاجتماعي، حيث يفتقد التلميذ المعنف من طرف أساتذته حيويته في القسم، وقد يتصرف التلميذ المعنف بعدوانية اتجاه الآخرين لإحساسه بالخطر وبأنه مهدد ومعرض للهجوم. **و الآثار التعليمية:** وتتمثل أساسا في تدني المستوى التحصيلي للتلميذ، أو التأخر عن الحضور إلى المدرسة أو– الغياب المتكرر، ثم تتواصل الأمور لتصل إلى تناول المخدرات أو

الانقطاع عن المدرسة(جوهاري،2019،ص128). وبالتحليل المعمق لمظاهر العنف المدرسب يتبين أن الضغوط النفسية وأثارها المتنوعة تعد المسؤلة عن المظاهر المتعددة التي تظهر في سلوكيات الطلاب التي تعود لمجموعة من العوامل الأسرية المدرسية والاعلامية المؤثرة في ظاهرة العنف المدرسي إذ تؤكد مكيوسة(2014) على أن هناك مجموعة من الضغوط النفسية لتلاميذ المدارس تنشأ نتيجة تفاعلهم مع العوامل الداخلية التي تشمل المعتقدات والأفكار الخاطئة والمتغيرات النفسية التي تسبب التوتر والتي تتزامن مع مرحلة المراهقة ، وكذا العوامل الخارجية التي تحيط بهم ويتفاعلون معها ، والتي يدركونها على أنها ضغط ؛ ومن بين أكثر هذه العوامل نجد الأسرة ، والمعلم ، اوإدارة المدرسية ، والامتحانات ، وجماعة الأقران ، والبرنامج الدراسي ، والجدول الدراسي ... ، فتواجد التلميذ في وسط هذا الكم الهائل من المؤثرات الضاغطة تفقده الشعور بالراحة والاطمئنان ، وتؤدي إلى تدهور صحته النفسية فتزداد مشاكله الدراسية وبالتالي يفقد الرغبة في التعلم(مكيوسة،2014، ص6) هذا وقد برهنت بعض الدراسات على أن الضغوط النفسية المدركة لدى التلاميذ تنشأ من التغيرات السريعة التي عرفتها المنظومة التربوية ،والتي تشمل المقررات الدراسية الكثيرة ،ونظام الامتحانات والتقويم التربوي الجديد وطبيعة العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض من جهة ،وبين معلميهم والإداريين من جهة أخرى ،وزيادة المسؤوليات الملقاة على) عائق التلاميذ سواء داخل المدرسة أم خارجها. (عبيدلي، عبوب،2021،ص5،6). وتتعدد أشكال العنف المدرسي الناتجة عن الضغوط التي يعانيها طلاب المرحلة الثانوية والتي تتمثل في **العنف الجسدي:** أي استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسيمة لهم كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى أوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار (كيكمو وكوكي، 2018، 28). **والعنف اللفظي:** وهو المساس بالمشاعر الذاتية وكل ما يعد مقدس للشخص، كالشتم والتهميش والإذلال وسوء المعاملة...إلخ (قويدري، 2017، 40-41). **والعنف الرمزي:** ويسميه علماء النفس بالعنف التسلطي، وهو سلوك يرمز إلى تحقير الآخرين واستفزازهم كالامتناع عن رد السلام أو تجاهل الفرد والإزعاج من خلال الاستهزاء والسخرية من خلال الحركات أو النظرات والتهديد والإحباط والتجريح ويعد شائعاً جداً في المدارس (أحمد، 2013، 37-38). **والعنف النفسي:** وهو سلوك متعمد ينقل للأطفال والطلبة رسالة سلبية بأنهم عديمو القيمة أو مليئين بالعيوب أو غير محبوبين أو مرغوب بهم أو مهددون بالخطر أو أن قيمتهم مشروط بمدى تلبيتهم لاحتياجات الآخرين ويمكن أن يكون على شكل الإهانات أو السب أو التجاهل أو العزل أو الرفض أو التهديد أو اللامبالاة ويتضمن اللوم والتقليل من الشأن والإهانة والتخويف والترهيب والعزل (العشماوي ودوامال، 2015، 18). **والعنف ضد الممتلكات:** وهو حالة من الغضب والانفعال تهدف إلى إيقاع الأذى والضرر بالآخر ويتمثل بالتكسير والتخريب والتدمير والإضرار بمنشآت المدرسة والكتابة على الجدران (حامد وعمر، 2020، 31). والضغط النفسي الممارس بأشكال متعددة في العنف المدرسي الظاهر في سلوكيات الطلاب والتي " يعبر عن التوتر و الاضطراب وحالة من اللاتوازن التي يشعر بها التلميذ نتيجة المشكلات والصعوبات والمعوقات سواء كانت أسرية أو مدرسية أو اجتماعية أو بيئية التي تعترض سبيله في إشباع حاجاته البيولوجية أو النفسية . وتختلف حدة الضغط النفسي وشدته وطبيعته من شخص لآخر ومن بيئة لأخرى حسب المواقف الضاغطة التي يعيش في كنفها الفرد" (خميستي، 2005، ص7).

النتائج والمناقشة:

أولاً- سؤال البحث: ما مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين ؟

بناءً على نتائج تفريغ العينة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بآرائهم حول مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي:

- تحليل إجابات أفراد العينة:

- أولاً: دور الأسرة والبيئة المحيطة في تشكل الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة التعليم الثانوي:

الجدول. رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من مدرسي التعليم الثانوي عن دور الأسرة والبيئة المحيطة في تشكل الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة التعليم الثانوي

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى التقدير
1	تقبل الأسرة لسلوك الطالب	299	3.79	0.52	75.85	مرتفع
2	تشكل درجة الارتباط مع أفراد الأسرة مستوى الضغوط للطالب في تطبيق العنف في المدرسة	299	3.88	0.36	77.66	مرتفع
3	تنعكس المعاملة الوالدية في السلوك العنيف للطالب	299	3.79	0.54	75.72	مرتفع
4	يعد إهمال أحد الوالدين للطالب سبباً في عنفه	299	3.88	0.40	77.66	مرتفع
5	تتشكل زيادة العنف لدى الطالب من مشاهدة العنف داخل الأسرة	299	3.82	0.48	76.45	مرتفع
6	تعد الضغوط الاقتصادية القاسية لأسرة الطالب سبباً في السلوك العدواني	299	3.80	0.52	75.92	مرتفع
7	يعتبر الحرمان العاطفي للطالب جزئاً كبيراً من عنفه	299	3.81	0.52	76.19	مرتفع
8	تجاهل الأسرة لمشاكل العنف لدى الطالب يساعد في زيادته	299	3.79	0.52	75.79	مرتفع
9	تساهم الرقابة الوالدية بأنواعها في تشكل العنف	299	3.81	0.45	76.12	مرتفع
10	تمييز الوالدين في المعاملة بين الأبناء	299	3.84	0.42	76.86	مرتفع
11	تمجيد سلوك العنف من قبل الوالدين واستحسانه	299	3.78	0.54	75.65	مرتفع
12	يهرب الطالب من مشكلاته بالعنف المنفذ على الأضعف منه	299	3.75	0.56	74.98	مرتفع
13	افتقار الأسر إلى التحدث مع أولادهم عن المشاكل التي تواجههم	299	3.91	0.35	78.26	مرتفع
14	إهمال الأسر لسلوك أولادها المنعزل	299	3.97	0.16	79.46	مرتفع
15	توقع الأسر من إولادها أكثر من مقدراتهم	299	3.99	0.12	79.73	مرتفع
16	تدخل الوالدين في الشؤون الخاصة للطالب	299	3.98	0.13	79.67	مرتفع
17	تبادل العنف بين الوالدين	299	3.98	0.21	79.53	مرتفع
18	تعد بيئة السكن حاضنة لتشكل العنف	299	3.99	0.10	79.80	مرتفع
19	ترتبط صور العنف بعدم الاستقرار داخل المجتمع	299	3.94	0.28	78.73	مرتفع
20	يعد الواقع الافتراضي سبباً للعنف بين الطلاب	299	3.95	0.27	79.00	مرتفع
21	تعرض الطالب للمشاكل داخل الأسرة يسبب العنف	299	4.00	0.06	79.93	مرتفع
22	تعلم العنف من الأفلام ومواقع التواصل الاجتماعي	299	3.95	0.27	78.93	مرتفع
23	تعرض الطالب لأشكال الإساءة الجسدية واللفظية في المدرسة	299	3.95	0.27	78.93	مرتفع
24	تخريب الأدوات والاستيلاء على ممتلكات الطالب	299	3.93	0.30	78.53	مرتفع
25	تعرض الطالب للضرب المستمر	299	3.93	0.32	78.66	مرتفع
26	تطبق أساليب العنف في المدرسة لجذب الانتباه وفرض النفوذ والتعويض عن القصور	299	3.93	0.29	78.66	مرتفع
27	يمارس الطالب العنف لإثبات الذات	299	3.94	0.23	78.86	مرتفع
28	تهديد الطلبة بآلة حادة أو سلاح في للمدرسة	299	3.91	0.36	78.26	مرتفع
29	تملك اليأس والاحباط من الطلبة	299	3.97	0.17	79.40	مرتفع
30	اندراج الطالب ضمن جماعات رفاق السوء	299	3.98	0.15	79.53	مرتفع
31	بعد الإقتداء والنمذجة سببا في ظهور سلوك العنف.	299	3.96	0.19	79.26	مرتفع
	الإجمالي	299	3.90	0.32	78.00	

بعد ترتيب العبارات في الجدول. (4) من أعلى متوسط حسابي إلى العبارات ذات المتوسط الأقل التي تقع ضمن المجال (3.25 – 4)، وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة** على مقياس ليكرت، وجد أن دور الأسرة وأساليب معاملتها للمراهقين يأخذ الترتيب الأول لتشكل مستوى الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي الأول تعرض الطالب للمشاكل داخل الأسرة يسبب العنف، وتوقع الأسر من إولادها أكثر من مقدراتهم، كما أن بيئة السكن تعد حاضنة لتشكل العنف تدخل االوالدين في الشؤون الخاصة للطالب، وتبادل العنف بين الوالدين، واندراج الطالب ضمن جماعات رفاق السوء، وإهمال الأسر لسلوك أولادها المنعزل، وتملك اليأس والاحباط من الطلبة بعد الإقتداء والنمذجة سببا في ظهور سلوك العنف. كما يعد الواقع الافتراضي سبباً للعنف بين الطلاب، وتعلم العنف من الأفلام ومواقع التواصل الاجتماعي تعرض الطالب لأشكال الإساءة الجسدية واللفظية في المدرسة، كما أن صور العنف ترتبط بعدم الاستقرار داخل المجتمع، ويمارس الطالب العنف لإثبات الذات وتخريب الأدوات والاستيلاء على ممتلكات الطالب، وتعرض الطالب للضرب المستمر، وتطبق أساليب العنف في المدرسة لجذب الانتباه وفرض النفوذ والتعويض عن القصور، وافتقار الأسر إلى التحدث مع أولادهم عن المشاكل التي تواجههم، وتهديد الطلبة بآلة حادة أو سلاح في للمدرسة، كما أن تشكل درجة الارتباط مع أفراد الأسرة مستوى الضغوط للطالب في تطبيق العنف في المدرسة، ويعد إهمال أحد الوالدين للطالب سبباً في عنفه، وتمييز الوالدين في المعاملة بين الأبناء، وتتشكل زيادة العنف لدى الطالب من مشاهدة العنف داخل الأسرة، ويعتبر الحرمان العاطفي للطالب جزئاً كبيراً من عنفه، وتساهم الرقابة الوالدية بأنواعها في تشكل العنف، وتعد الضغوط الاقتصادية القاسية لأسرة الطالب سبباً في السلوك العدواني، وتقبل الأسرة لسلوك الطالب، وتنعكس المعاملة الوالدية في السلوك العنيف للطالب تجاهل الأسرة لمشاكل العنف لدى الطالب، ويساعد في زيادته تمجيد سلوك العنف من قبل الوالدين واستحسانه، وبهرب الطالب من مشكلاته بالعنف المنفذ على الأضعف منه وجميعها تشكل عوامل فاعلة في تشكل الضغوط المؤدية للعنف داخل المدرسة. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات محور دور الأسرة والبيئة المحيطة في تشكل الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة التعليم الثانوي (3.90)، وهي تقع ضمن المجال (3.25 – 4)، وتقابل شدة الإجابة **عالية** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (78.00%)، وهذا يدل على أنّه من المهم جداً معرفة دور الأسرة والبيئة المحيطة في تشكل الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة. وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة سعدي، وشريبه (2016)، ودراسة رشيد (2016)، و دراسة عمار (2018) إلا أنهم بختلفون في الترتيب العائد للعوامل المسببة للعنف. وتتفق النتائج مع الدراسات الأجنبية التي يؤكد على العوامل الأسرية والعوامل المحيطية وغيرها التي تشكل الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي.

ثانياً: دور المدرسة في تشكل الضغوط النفسية المؤدية الى العنف المدرسي لدى الطلبة:

الجدول. رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من مدرسي التعليم الثانوي عن دور المدرسة في تشكل الضغوط النفسية المؤدية الى العنف المدرسي من قبل الطلبة

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى التقدير
1	نقص كفاءة الإدارة المدرسية في إيجاد التجانس بين الثقافات المختلفة للطلبة	299	3.95	0.25	79.06	مرتفع
2	افتقار الكادر الاداري والتعليمي لحل مشكلات الطلبة	299	3.97	0.18	79.33	مرتفع
3	فرض الاسلوب التسلطي من قبل الادارة	299	3.98	0.14	79.60	مرتفع
4	إهمال الكادر الاداري والتعليمي البناء النفسي الانفعالي وخصائص الشخصية لدى الطلبة	299	3.94	0.28	78.80	مرتفع
5	االأسلوب الخاطئ في معاملة الطلبة	299	3.96	0.20	79.13	مرتفع
6	افتقار الإدارة لتنفيذ برامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني	299	3.94	0.28	78.73	مرتفع
7	حث الإسلوب الإداري الطلبة لتبني أحد الأفكار اللاعقلانية	299	3.96	0.19	79.26	مرتفع
8	ضعف نظام الرصد والمتابعة للمشكالت المدرسية	299	3.93	0.29	78.66	مرتفع
9	يؤدي ضغط المنهاج إلى فشل الطالب في حياته المدرسية	299	3.93	0.30	78.53	مرتفع
10	اعتماد الإدارة نظام االختبارات ضاغط على الطلبة	299	3.92	0.31	78.33	مرتفع
11	تطبيق الإدارة النظام المتعسف بشكل دائم في المدرسة	299	3.95	0.23	78.93	مرتفع
12	اعتماد بعض المدرسين في الامتحانات على مهارة الحفظ	299	3.98	0.15	79.53	مرتفع
13	ضعف شخصية بعض المدرسين	299	3.86	0.35	77.19	مرتفع
14	افتقار الإدارة إلى وضع وتنفيذ قواعد سلوكية مناسبة لمجتمع المدرسة	299	3.84	0.36	76.86	مرتفع
15	غياب آليات االاتصال والتواصل بين المعلمين وأسر الطلبة	299	3.86	0.35	77.19	مرتفع
16	استخدام الإدارة اسلوب التقييم السنوي المجحف بحق الطالب	299	3.78	0.44	75.65	مرتفع
17	استخدام المدرس السب والشتم والكلام البذي مع الطلبة	299	3.74	0.52	74.85	مرتفع
18	تهديد المدرس بالضرب والفصل للطلبة	299	3.81	0.44	76.12	مرتفع
19	يتخذ بعض المدرسين العنف وسيلة لضبط السلوك وتحسين التحصيل العلمي لدى الطلبة	299	3.84	0.40	76.86	مرتفع
20	تعرض الطالب للإهمال واللامبالاة من قبل المدرس	299	3.77	0.47	75.45	مرتفع
21	يميز بعض المدرسين في المعاملة بين الطلبة	299	3.65	0.51	72.98	مرتفع
22	يعزز بعض المدرسين التأخر الدراسي بسخريته	299	3.74	0.45	74.78	مرتفع
23	يستخدم بعض المدرسين السخرية للحط من التقدير	299	3.69	0.50	73.85	مرتفع
24	نقص الحوار بين المعلمين والطلبة	299	3.75	0.46	74.98	مرتفع
25	تكلم المدرس مع الطلبة بازدراء وتحقير	299	3.86	0.39	77.12	مرتفع
26	تحدث المدرس بطريقة تحطيم القدرات المعنوية للطلبة	299	3.78	0.47	75.59	مرتفع
27	يستخدم بعض المدرسين أساليب لإضعاف تقدير ذات الطلبة	299	3.76	0.48	75.25	مرتفع
28	تعمد المدرس احراج الطلبة أمام زملائه	299	3.84	0.41	76.72	مرتفع
29	يقيم بعض المدرسين الطلبة بحسب مزاجهم	299	3.83	0.45	76.52	مرتفع
30	يتعمد بعض المدرسين قول عبارات تخلخل الثقة بنفس الطالب	299	3.81	0.44	76.12	مرتفع
	الإجمالي	299	3.85	0.36	77.07	

بعد ترتيب العبارات في الجدول. (5) من أعلى متوسط حسابي إلى العبارات ذات المتوسط الأقل التي تقع ضمن المجال (3.25 – 4)، وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة** على مقياس ليكرت، وجد أن فرض الاسلوب التسلطي من قبل الادارة يأخذ

الترتيب الأول، واعتماد بعض المدرسين في الامتحانات على مهارة الحفظ، وافتقار الكادر الاداري والتعليمي لحل مشكلات الطلبة، والأسلوب الخاطئ في معاملة الطلبة، وحث الإسلوب الإداري الطلبة لتبني أحد الأفكار اللاعقلانية، ونقص كفاءة الإدارة المدرسية في إيجاد التجانس بين الثقافات المختلفة للطلبة، وتطبيق الإدارة النظام المتعسف بشكل دائم في المدرسة، وإهمال الكادر الاداري والتعليمي البناء النفسي الانفعالي وخصائص الشخصية لدى الطلبة ، وافتقار الإدارة لتنفيذ برامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني، وضعف نظام الرصد والمتابعة للمشكالت المدرسية، ويؤدي ضغط المنهاج إلى فشل الطالب في حياته المدرسية، واعتماد الإدارة نظام االختبارات ضاغط على الطلبة، وضعف شخصية بعض المدرسين، وغياب آليات االاتصال والتواصل بين المعلمين وأسر الطلبة، وتكلم المدرس مع الطلبة بازدراء وتحقير، افتقار الإدارة إلى وضع وتنفيذ قواعد سلوكية مناسبة لمجتمع المدرسة، ويتخذ بعض المدرسين العنف وسيلة لضبط السلوك وتحسين التحصيل العلمي لدى الطلبة، وتعمد المدرس احراج الطلبة أمام زملائه، ويقيم بعض المدرسين الطلبة يحسب مزاجهم، وتهديد المدرس بالضرب والفصل للطلبة، ويتعمد بعض المدرسين قول عبارات تخلخل الثقة بنفس الطالب، واستخدام الإدارة اسلوب التقييم السنوي المجحف بحق الطالب، وتحدث المدرس بطريقة تحطيم القدرات المعنوية للطلبة، وتعرض الطالب للإهمال واللامبالاة من قبل المدرس، ويستخدم بعض المدرسين أساليب لإضعاف تقدير ذات الطلبة، ونقص الحوار بين المعلمين والطلبة، واستخدام المدرس السب والشتم والكلام البذي مع الطلبة، ويعزز بعض المدرسين التأخر الدراسي بسخريته، ويستخدم بعض المدرسين السخرية للحط من التقدير ، ويميز بعض المدرسين في المعاملة بين الطلبة. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات محور دور المدرسة في تشكل الضغوط النفسية المؤدية الى العنف المدرسي لدى الطلبة (3.85)، وهي تقع ضمن المجال (3.25 – 4)، وتقابل شدة الإجابة **عالية** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (77.07%)، وهذا يدل على أنّه من المهم جداً دراسة العوامل المدرسية التي تؤدي إلى تشكل الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف الذي ينفذه الطلاب في المدارس وبأساليب متنوعة، ومعالجة تلك الحالات التي تؤدي أحياناً إلى الوفاة والانتحار والتشوه سواءً للطلاب ذاتهم أم لكادر المدرسة. وتتفق النتائج مع دراسة دراسة رشيد (2016) ، و اتفقت مع دراسة خليفة، حامد(2020) دراسة عبيدلي وعبعوب(2021)، ودراسة محمد، بغدادي (2022) دراسة الجنايني (2022) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من ضغوط الأسرة –البيئة–المدرسة والعنف المدرسي لدى طلبة الثانوي، وكل الدراسات الأجنبية تؤكد على أن الضغوط النفسية مسؤلة عن العنف المدرسي للطلبة باختلاف مستوياتهم الدراسية.

ثانياً: نتائج اختبار الفرضيات:

– اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): نتائج اختبار T. test للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية وذلك تبعاً لمتغير الجنس

مقياس الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبةt	قيمة Pالاحتمال	القرار
دور الأسرة والبيئة المحيطة في تشكل الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة التعليم الثانوي	ذكر	141	122.7872	2.89534	10.493	.000	توجد فروق
	أنثى	158	119.2152	2.97622			
أثر المدرسة في تشكل الضغوط النفسية المؤدية الى العنف المدرسي من قبل الطلبة	ذكر	141	112.5390	2.75037	3.946	.000	توجد فروق
	أنثى	158	111.0886	3.50683			
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية المؤدية الى العنف المدرسي لدى طلبة التعليم الثانوي	ذكر	141	235.3262	4.97062	8.540	.000	توجد فروق
	أنثى	158	230.3038	5.16937			

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة وأبعادها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير الجنس.

وقد اختلفت الدراسة مع دراسة عمار (2018) التي لم تلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغيرات الجنس. وهذا يؤكد على أن المدرسين الذكور أكثر صلة بالمشكلات التي تسببها للضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي العائدة لطبيعتهم ومعرفة نتائجها بحكم مرورهم بتلك المرحلة من جهه واحتكاكهم بفض النزاعات بين الطلبة والدخول لحل المشكلات الواقعة بينهم من جهة أخرى.

– اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

الجدول رقم (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ANOVA						
		مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
دور الأسرة	التباين بين المجموعات	112.008	2	56.004	4.871	.008
	التباين داخل المجموعات	3402.982	296	11.497		
	Total	3514.990	298			
دور المدرسة	التباين بين المجموعات	93.359	2	46.680	4.526	.012
	التباين داخل المجموعات	3053.176	296	10.315		
	Total	3146.535	298			
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية المؤدية الى العنف	التباين بين المجموعات	107.859	2	53.930	1.694	.186
	التباين داخل المجموعات	9426.020	296	31.845		
	Total	9533.880	298			

يبين الجدول (7) أن قيمة مؤشر الاختبار $F=1.694$ للدرجة الكلية للمقياس وهي أصغر من القيمة الجدولية (3.04) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (2، 298)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P=1.694>\alpha=0.05$ ، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وتعزو الباحثة ذلك بأن المدرسين باختلاف مؤهلاتهم العلمية يدركون ويعرفون العوامل والأسباب المؤدية للعنف المدرسي من خلال الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب ليتشكل ذلك السلوك العدواني الممارس في المدرسة ومظاهره الخطيرة التي لا بد من تكاتف الجميع لحل هذه الظاهرة لما لها أثر سلبي على نسيج المجتمع.

– اختبار الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير التخصص.

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول رقم(8) نتائج اختبار T. test للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية وذلك تبعاً لمتغير التخصص

مقياس الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبةt	قيمة الاحتمالP	القرار
دور الأسرة والبيئة المحيطة في تشكل الضغوط النفسية المسببة للعنف المدرسي عند طلبة التعليم الثانوي	علمي	138	121.6957	2.99383	4.464	000.	توجد فروق
	أدبي	161	119.9710	3.68453			
أثر المدرسة في تشكل الضغوط النفسية المؤدية الى العنف المدرسي من قبل الطلبة	علمي	138	112.9503	2.56856	7.346	000.	توجد فروق
	أدبي	161	110.3986	3.42498			
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية المؤدية الى العنف المدرسي لدى طلبة التعليم الثانوي	علمي	138	234.6460	4.39376	7.026	000.	توجد فروق
	أدبي	161	230.3696	6.09305			

نلاحظ من خلال الجدول (8) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة وأبعادها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية المسؤولة عن العنف المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي وذلك تبعاً لمتغير التخصص. وهذا يدل على الضغوط التي يعانيها طلاب المرحلة الثانوية الفرع العلمي أكثرهم ضغوطاً بحسب رأي مدرسيهم، وذلك لكثافة المنهاج والشعور بالضياع، والخوف من تأمين المستقبل، وقلة الاهتمام سواء من الأسرة أو المدرسة وجهلهم بالأساليب الصحيحة للتربية والتعليم، والأساليب غير الصحيحة التي تعالج تلك الأطراف بها مشاكل العنف الموجودة في المدرسة دون دراسة أسباب الضغوط التي أدت إلى ظهور تلك السلوكيات. اتفقت مع دراسة عمار (2018) التي لم تلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير التخصص.

مقترحات البحث:

– التعاون والتنسيق بين مسئولي الإدارة المدرسية، و الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والأهل بكيفية التعامل مع الضغوط النفسية ومواجهة العنف لدى الطلاب في كل المستويات الدراسية لمساعدتهم والحد من هذه الظاهرة، وتوعيتهم بأثر الضغوط النفسية الظاهرة بالسلوكية العنيفة التي تضر المجتمع.

– العمل على استغلال أوقات الفراغ وتوظيف المواهب وتفعيلها سواء في البيت والمدرسة لتفريغ تلك الضغوط والتأكيد على الأنشطة الصفية واللاصفية في المدارس التي تساعد الطلبة على تفريغ طاقاتهم.

– عقد دورات متخصصة للكادر الإداري والتدريسي وتزويدهم بأساليب ومهارات متعددة للحد من الضغوط النفسية التي تعترضهم أثناء ممارساتهم لأعمالهم المهنية، والإلمام بمشكلات الطفولة والمراهقة والاحاطة المعرفية بهذه المراحل وكيفية التعامل معها.

المراجع:

1- –أحمد، رحاب يونس (2013) **علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة مرحلة المرحلة الثانوية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، جامعة دمشق، سورية.

2- أورابح، مباركي محند، رشيد خلفان(2017) العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط دراسة ميدانية مقارنة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية** ، العدد السابع (07) ديسمبر 2017.

3- بن عمار ،مريم(2018) **الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي**، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، رسالة ماجستير غير منشورة.

4- الجنايني،أحمد محمد محمود (2022) تربية العنف أم عنف التربية دراسة تحليلية لظاهرة العنف المدرسي بالمجتمع المصري، **مجلة البحث التربوي**، السنة الحادية والعشرون العدد 42 المجلد 1 يوليو 2022، الناشر المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة جمهورية مصر العربية يوليو 2022 م

5- جوهاري، سمير(2019) العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الرزاق العيدي قصر الأبطال، سطيف) ، **مجلة دراسات نفسية وتربوية** مجلد 12 ، عدد 2، جوان 2019.

6- –حامد، أم الهناء؛ وعمر، هنية (2021). العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي، الجزائر.

7- –خليفة، السيد، خليفة؛ وسعد، عيسى (2008). **الضغوط النفسية والتخلف العقلي**. ط(1). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

8- –خويلد، أسماء (2013). الضغوط النفسية: المصدر والمواجهة. ***مجلة التربية والأبستمولوجيا***، العدد 4، 116–126.

9- خلف، محمد أحمد(2018) أثر برنامج ارشادي في خفض مستوى العنف لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ***دراسات موصلية*** ، العدد(47) .

10- خميستي، كروم(2015) الضغط النفسي وعلاقنه بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات دراسة ميدانية بولاية الأغواط، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة

11- خليفة، مريم بن خليفة، حامد، مفيدة (2020) الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدي تلاميذ الرابعة متوسط، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة.

12- رشيد، بوزيد(2016) **الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى طلبة السنة أولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية أبي مزراق ببوسعادة ولاية المسيلة.**

13- –الراشدي، نوال (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة. ***المجلة العلمية لكلية التربية***، 35(8)، ج2، 314–356، جامعة أسيوط.

14- سعدي ريما وشريبة، بشرى. 2016. مصادر الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي في ظل الأزمة السورية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين .***مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية*** : سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية،مج. 38، ع. 5، ص ص. 135–150.

15- الصرايرة، خالد(2009) أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، مجلد 5، عدد2

16- العودة، منيرة سلمان (2020) واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل مواجهته، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، العدد: (581) ، الجزء الثاني يناير لسنة 0202 م

17- عبد الله، تيسير(2016) **العوامل المرتبطة بظاهرة العنف في مدارس القدس**، وزارة التربية والتعليم العالي – فلسطين مديرية تربية وتعليم القدس.

18- عبيدلي، حياة ،عبعوب، سميحة(2021) الضغط النفسي و علاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة ورقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة،الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

19- عليان، ربحي مصطفى(2000) **مناهج وأساليب البحث العلمي**. النظرية والتطبيق . دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

20- –العشماوي، عزة؛ ودوامال، فيليب (2015). **العنف ضد الأطفال**. المجلس القومي للطفولة والأمومة ويونيسيف استطلاع كمي ودراسة كيفية في القاهرة والإسكندرية وأسيوط، مصر.

21- –عثمان، فاروق السيد (2001). **القلق، وإدارة الضغوط النفسية**. دار الفكر العربي، القاهرة.

22- –عوض، رئيفة (2000). **ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة "التشخيص والعلاج"**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

23- القاضي، دلال؛ عبد الله، سهيلة؛ البياتي محمود (2005):**الإحصاء للإداريين والاقتصاديين**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

24- مرجان، سعاد مفتاح (2017). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في مرحلة المراهقة. ***مجلة التربوي***، العدد 11، 158-181.

25- محمد، صخري، بغدادي،الطيبي(2022) الضغوط النفسية وعلاقتها بممارسة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ***مجلة الواحات للبحوث و الدراسات***،المجلد 15، العدد(1).

26- مكيوسة بوزرمة (2014) الضغوط النفسية وعلاقتها بكل من الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

27- مباركة، مصطفى، عبد الكريم،قريشي(2018) واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية قصر بلقاسم بمدينة المنيعة)، ***مجلة الباحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية***، العدد(33) .

28- ناصر، محمد حسين أحمد (2017). العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة مرحلة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة. رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

29- ناصر،محمد ، أبو صفية، رمضان (2022) مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكوم يّة في محافظة رام الله والبيرة، ***مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*** مجلد 6، العدد(3).

30- النظام الداخلي لوزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.

31- النيرب ,عبد الله محمد عبدالله .(2008) العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والطلبة في قطاع غزة-الجامعة الإسلامية ، غزة رسالة ماجستير غير منشورة.

1- Ahmed, Rehab Younis (2013) The relationship of school violence to academic achievement among a sample of secondary school students. Unpublished doctoral dissertation, Department of Educational Fundamentals, Damascus University, Syria.

2- Orabah, Mbarki Mohand, Rachid Khalfan (2017), School violence among middle school students, a comparative field study, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou, Al Jami' Journal of Psychological Studies and Educational Sciences, issue seven (07), December 2017.

3- Ben Ammar, Maryam (2018) Psychological pressures and their relationship to violence in the school environment among secondary school students, a field study at Shwaya Al-Jabbari Secondary School in Oued Province, Martyr Hama Lakhdar Al-Oued University, unpublished master's thesis.

4- Al-Ganaini, Ahmed Muhammad Mahmoud (2022) Education of Violence or Educational Violence, an analytical study of the phenomenon of school violence in Egyptian society, Journal of Educational Research, Twenty-First Year, Issue 42, Volume 1, July 2022, Publisher, National Center for Educational Research and Development, Cairo, Arab Republic of Egypt, July 2022 AD.

5- Johari, Samir (2019) Violence in the school environment and its relationship to academic achievement among middle school students (a field study at Abdel Razzaq Al-Aidi Middle School, Kasr Al-Abtal, Setif), Journal of Psychological and Educational Studies, Volume 12, Issue 2, June 2019.

6- -Hamid, Umm al-Hanaa; Omar, Hania (2021). School violence and its relationship to academic achievement among middle school students. Unpublished master's thesis, Faculty of Social and Human Sciences, University of Shahid Hama Lakhdar-Oued, Algeria.

7- -Khalifa, Al-Sayyid, Khalifa; and Saad, Issa (2008). Psychological stress and mental retardation. I(1). Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing, Alexandria.

8- Khuwailid, Asmaa (2013). Psychological stress: source and confrontation. Journal of Education and Epistemology, No. 4, 116-126.

9- Khalaf, Muhammad Ahmed (2018) The impact of a counseling program in reducing the level of violence among first-year intermediate students, Conductive Studies, Issue (47.(

10- Khemisti, Karroum (2015) Psychological stress and its relationship to school violence among high school students, a field study in the state of Laghouat, unpublished master's thesis, Algeria, Mentouri University of Constantine.

11- Khalifa, Maryam Bin Khalifa, Hamed, Mufida (2020) Psychological stress and its relationship to school violence among fourth-grade middle school students, Martyr Hama Lakhdar University, El Oued, unpublished master's thesis.

12- Rachid, Bouzid (2016) Psychological stress and its relationship to school violence among first-year secondary school students, a field study at Abu Mezrag Secondary School in Bou Saada, M'sila Province.

13- Al-Rashdi, Nawal (2019). Psychological stress and its relationship to social competence among a sample of female secondary school students in Al-Qunfudhah Governorate. Scientific Journal of the Faculty of Education, 35(8), Part 2, 314-356, Assiut University.

14- Rima Saadi and Shariba, Bushra. 2016. Sources of psychological stress among university youth in light of the Syrian crisis: A field study on a sample of Tishreen University students. Tishreen University Journal for Scientific Studies and Research: Arts and Humanities Series, vol. 38, p. 5, p. p. 135-150.

15- Al-Sarayrah, Khaled (2009) The causes of student violence against teachers and administrators in public secondary schools in Jordan from the point of view of students, teachers and administrators, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 5, Number 2

16- Al-Awda, Munira Salman (2020) The reality of school violence among middle school students in the Qassim region from the point of view of their teachers and ways to confront it, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue: (581), Part Two, January 2020 AD

17- Abdullah, Tayseer (2016) Factors associated with the phenomenon of violence in Jerusalem schools, Ministry of Education and Higher Education - Palestine, Jerusalem Directorate of Education.

18- Obaidli, Hayat, Aaboub, Samiha (2021), Psychological stress and its relationship to school violence among third-year secondary school students, a field study of some secondary schools in the city of Ouargla, unpublished master's thesis, Algeria, Kasdi Merbah University, Ouargla.

19- Alian, Rabhi Mustafa (2000) Scientific research methods and methods. Theory and application. Dar Safaa for Publishing and Distribution: Amman.

20- Al-Ashmawy, Azza; and Duamal, Philip (2015). Violence against children. The National Council for Childhood and Motherhood and UNICEF: A quantitative survey and a qualitative study in Cairo, Alexandria, and Assiut, Egypt.

21- -Othman, Farouk Al-Sayed (2001). Anxiety and stress management. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

22- -Awad, Raifa (2000). Adolescent stress and coping skills "diagnosis and treatment". Anglo-Egyptian Library, Cairo.

23- Judge, Dalal; Abdullah, Suhaila; Al-Bayati Mahmoud (2005): Statistics for Administrators and Economists, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.

24- Marjan, Souad Muftah (2017). Strategies for coping with psychological stress in adolescence. Educational Journal, No. 11, 158-181.

25- Muhammad, Sakhri, Baghdadi, and Al-Tibi (2022) Psychological pressures and their relationship to school violence among secondary school students, Al-Wahat Journal for Research and Studies, Volume 15, Issue (1.(

26- Makyousa Bouzrema (2014) Psychological pressures and their relationship to both motivation to learn and academic achievement among second-year secondary school students, unpublished master's thesis, University of Oran, Algeria.

27- Mubaraka, Mustafa, Abdul Karim, Qureshi (2018) The reality of school violence from the point of view of educational stage students

28- Nasser, Muhammad Hussein Ahmed (2017). School violence and its relationship to social skills among secondary school students in public schools in the cities of Ramallah and Al-Bireh. Master's thesis, Al-Quds Open University, Palestine.

29- -33Nasser, Muhammad, Abu Safiya, Ramadan (2022) The level of psychological stress and its relationship to school discipline among secondary school teachers in government schools in Ramallah and Al-Bireh Governorate, Al-Siraj Magazine in Education and Community Issues, Volume 6, Issue (3.(

30- Internal regulations of the Ministry of Education, Syrian Arab Republic.

31- Al-Nayrab, Abdullah Muhammad Abdullah (2008). The psychological and social factors responsible for school violence in the middle school stage, as perceived by teachers and students in the Gaza Strip - The Islamic University, Gaza, Non-Master's Thesis

-المراجع الأجنبية:

1- Awad Azal Mohammed Nagy, Arkan Bahloul (2023); Impact of School Violence upon Health Behaviors among High School Students..

2- Chung Jun-ki (2023); Violence: A Systematic Analysis of the Issue of Psychological and Physical Pressures from Teachers.

3- - Deng Yuwei , Cherian Jacob , Khan Noor Un Nisa , Kumari Kalpina , Sial Muhammad Safdar , Comite Ubaldo , Gavurova Beata , and Popp József (2022); Family and Academic Stress and Their Impact on Students' Depression Level and Academic Performance.

4- Duru Erdinc, Balkis Murat(2018); Corrigendum to "Exposure to school violence at school and mental health of victimized adolescents: The mediation role of social support".

5- Luo Siliang, Ban Yongfei(2023); Effects of stress on school bullying behavior among secondary school students: Moderating effects of gender and grade level.

6- Lyubomirsky, S, Sousa, L, Diskerhoof, R. (2006). The costs and benefits of writing talking and thinking about life's triumphs and defeats. Journal of Personality and social Psychology, 90, 692-708.

7- M Monroe Scott , Slavich George(2020); Stress: Concepts, Cognition, Emotion, and Behavior. All content following this page was uploaded by George Slavich on 15 January 2020.

8- National Center for Injury Prevention and Contro(2019); Understanding School Violence. Fact Sheet 2016, National Center for Injury Prevention and Control Division of Violence Prevention

9- Pablo Francisco, Pinheiro Huascar Aragão(2023); Effects of school violence and work context on teachers' health

10- Pulido., R & etal : school violence roles and sociometric status among Spanish students, US-China Education Review , vol (7) No (1) USA, 2010.

11- Schroeder, A., Notaras, M., Du, X., and Hill, R. A. (2018). On the developmental timing of stress: delineating sex-specifific effects of stress across development on adult behavior. Brain Sci. 8:121. doi: 10.3390/brainsci8070121.

12- -Tielbeek, J. J., Al-Itejawi, Z., Zijlmans, J., Polderman, T. J., Buckholtz, J. W., and Popma, A. (2018). The impact of chronic stress during adolescence on the development of aggressive behavior: a systematic review on the role of the dopaminergic system in rodents. Neurosci. Biobehav. Rev. 91, 187–197. doi: 10.1016/j.neubiorev.2016.10.009

13- Won Sung-Doo & Chang Eun Jin (2020);The Relationship Between School Violence-Related Stress and Quality of Life in School Teachers Through Coping Self-Efficacy and Job Satisfaction. Volume 12, pages 136–144, (2020).

14- Zhang, S., Hong, J. S., Garthe, R. C., Espelage, D. L., and Schacter, H. L. (2021). Parental stress and adolescent bullying perpetration and victimization: the mediating role of adolescent anxiety and family resilience. J. Affect. Disord. 290, 284–291. doi: 10.1016/j.jad.2021.04.023.